جامـعة عمـار ثليجـي-الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع:

اتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا

لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية -بمدينة بالأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس

" تخصص علم النفس التربوي"

من إعداد الطالبين: إشراف الأستاذ:

-الأبيض وليد -عياط لمين

- بوطرفاية أمحمد

السنـة الدراسيـة: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

ملخص

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا وتم إجراء الدراسة في ثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط.

وانطلقت من الفرضيات التالية:

1. نتوقع اتجاهات موجبة لدى طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا في ثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط.
2. توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى متغير الجنس.
3. توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى التخصص.
4. توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى مستوى التحصيل الدراسي.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتم التطبيق على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 50طالبا وهذا باستعمال الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- إن الطلبة يتمتعون باتجاهات موجبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا.
- إن اختلاف الجنس لا يؤثر في اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا.
- إن التخصص لا يؤثر في اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا.
- إن المستوى الدراسي لا يؤثر في اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا.

Obstract:

The study aims at Identifying the attitudes of secondary education students towards history and geography the study was conducted at "the popular resistance secondary school in laghouat"

The Study started from the following hypotheses:

1) We expect positive attitudes of second year students toward history and geography in "popular resistance high school.
2) There are statically difference among the second year students attitudes toward history and geography due to the gender (male/female).
3) There are attitudes toward history and geography due to the specialty.
4) There are statically difference amony the 2^{eme} Year student's attitudes toward "H&G" due to the level of educational achievements. (High/low).

- The descriptive approach was adopted in this study by cuing a questionnaire. The study sample was applied or 50 male and female students who were selected randomly.
- **Study results :**

1. Student's attitudes level toward history and geography was positive.
2. Gender does not affect the attitudes of students toward history and geography.
3. Specialty does not influence the student's attitudes toward history and geography.
4. The level of educational achievements don't influence the attitudes of students toward history

قائمة المحتويات

المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإشكالية اعتباراتها المنهجية	
مشكلة الدراسة	**12**
فرضيات الدراسة	**12**
أهمية الدراسة	**13**
أهداف الدراسة	**13**
التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	**14**
الدراسات السابقة	**15**
الجزء الأول: الجانب النظري للدراسة	
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد	**17**
مفهوم الاتجاه	**17**
علاقة الاتجاه ببعض المفاهيم	**18**
مكونات الاتجاه	**19**
شروط تكوين الاتجاه	**20**
مراحل تكوين الاتجاه	**20**
تصنيف الاتجاه	**21**
خصائص الاتجاه	**21**
وظائف الاتجاه	**22**

المحتويات

تغيير الاتجاهات	**22**
النظريات التي فسرت الاتجاهات	**24**
طرق قياس الاتجاه	**26**
أهمية قياس الاتجاه	**28**
أهمية قياس الاتجاهات نحو التاريخ والجغرافيا	**29**
خلاصة	**30**
الجزء الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	**32**
منهج البحث	**33**
حدود الدراسة	**33**
عينة الدراسة	**33**
أداة الدراسة	**35**
الخصائص السيكو مترية لأدوات جمع بيانات الدراسة	**36**
الأساليب الإحصائية	**37**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**39**
عرض ومناقشة النتائج	**39**
عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية العامة	**39**
عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الأولى	**40**
عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثانية	**40**
عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثالثة	**41**
الاستنتاج العام	**42**
آفاق الدراسة	**42**
قائمة المراجع	**44**
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح طريقة بوجاردس	26
02	يبين تقسيم العينة حسب الجنس	34
03	توزيع العينة حسب التخصص	34
04	توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي	35
05	يبين قياس الصدق لمقياس الاتجاهات	36
06	يبين قياس الثبات	37
07	يمثل تفسير درجة الاتجاه نحو مادة التاريخ والجغرافيا	39
08	يمثل نتائج اختبارات العينة الواحدة	39
09	يمثل نتائج الفرضية الأولى	40
10	يمثل نتائج الفرضية الثانية	40
11	يمثل نتائج الفرضية الثالثة	41

المحتويات

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح تصنيف الاتجاهات	21
02	سلم ترستون	27
03	يوضح سلم ليكرت	28
04	يوضح سلم مميز المعني (موضوع الاتجاه)	28

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	
02	النتائج ب(SPSS)	

مقدمة

مقدمة:

التاريخ هو دراسة الماضي بالتركيز على الأنشطة الإنسانية وبالمضي حتى الوقت الحاضر، وكل ما يمكن تذكره من الماضي، حيث مرت كلمة التاريخ بتطورات عديدة في الثقافة العربية، فقد بدأت بمعنى التقويم والتوقيت في صدر الإسلام ثم صارت بمعنى آخر وهو تسجيل الأحداث على أساس الزمن لتحل كلمة التاريخ، ومن أهم العلوم المساعدة للتاريخ نجد علم الجغرافيا، فلا شك أن العوامل الجغرافية المختلفة من أنهار وبحار وسهول وجبال ... تؤثر في حياة الإنسان وتترك بصمتها على حركة التاريخ ومن هنا تظهر أهمية التاريخ والجغرافيا وضرورة تدريسها للتلاميذ والاهتمام بها عكس ما نجده في الواقع، حيث يتم التركيز على المواد العلمية وإهمال المواد الأدبية خاصة مادة التاريخ والجغرافيا.

بدأ الاهتمام بدراسة الاتجاهات بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن الحالي، إلا أن هذا الاهتمام قد زاد وتطور بشكل خاص خلال الآونة الأخيرة. وتعد تنمية الاتجاهات المرغوب فيها هدفا أساسيا ومهما من أهداف التربية في مختلف المجالات العلمية والعملية. **(ناصر حسام توفيق، 1999، ص 87).**

فمعرفة الاتجاهات والميول ضرورية لكل من يشرف على جماعة من الناس ليتسنى له أن يستغلها فيحفزهم على العلم، فالتعلم لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضي دوافع لدى المتعلم، وكثيرا ما يكون تقصيرا وفشل بعض الطلاب راجعا إلى انعدام ميلهم واتجاههم واهتماماتهم بما يدرسون لا إلى نقص في قدراتهم أو ذكائهم.

الاتجاهات يمكن أن تحدث تأثيرا فعالا على الرد لأنها مسببات للسلوك ونواتج له، فهي أمور شخصية تتعلق بمشاعر الشخص المرتبطة بخبراته الفردية، وتمثل إحساسه عندما يفكر أو يتكلم أو يعمل في أي موقف. **(جامعة القدس المفتوحة، 1992، ص88).**

وفي هذا السياق تندرج إشكالية دراستنا حول " اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا"، وللإجابة على مثل هذا التساؤل قسمنا الدراسة إلى أربعة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: ويشمل المدخل المنهجي حيث تم عرض مشكلة الدراسة واعتباراتها وتساؤلاتها، وفرضياتها وأهدافها، وكذا أهميتها وتحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: سنتطرق فيه إلى الاتجاهات، نعالج فيه أهميته ووظائفه ومراحله، ومكوناته وشروطه كما تناولنا فيه خصائصه وتصنيفاته، نظرياتها وطرق قياسه.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين هما:

الفصل الثالث: تم تناول المنهج الوصفي، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأدواتها، وخصائصها السيكو مترية، إجراءاتها التطبيقية، وكذلك الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: تناولنا فيه مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة والفرضيات الفرعية أي تطرقنا إلى عرض ومناقشة وتحليل الفرضيات، وتليناها باستنتاج عام واقتراحات.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1–مشكلة الدراسة

2–فرضيات الدراسة

3–أهمية الدراسة

4–أهداف الدراسة

5–التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6–الدراسات السابقة

اشكالية الدراسة:

إن موضوع الاتجاهات من أهم الظواهر النفسية الاجتماعية التي تعد من المحددات الرئيسية للسلوك الاجتماعي ونتاج التنشئة الاجتماعية، وإن نظرة المتعلمين لمادة التاريخ والجغرافيا وتدريسها، إحدى القضايا التي تواجه المهتمين بتدريس هذه المادة وخاصة في المرحلة الثانوية، التي هي مرحلة الإعداد للجامعة، ولهذا فإنه من الضروري للمختصين والمهتمين بالشأن التربوي أن تكون هذه المادة محل اهتمام ودراسة وفهم حتى نستطيع بناء مناهج لمادة التاريخ والجغرافيا تلبي حاجيات المتعلم والمجتمع، ولكن من الجدير أن لا تغفل الدور الهام الذي تلعبه اتجاهات المتعلم نحو هذه المادة في مرحلة التعليم الثانوي ليتسنى لنا مستقبلا المواءمة بين اتجاهات الطالب نحو هذه المادة وبين عملية التطوير في المناهج وطرق تدريس مادة التاريخ والجغرافيا، ودراسة موضوع اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا ليس بالموضوع السهل، حيث أن الاتجاهات نزعة فردية لا تشمل جزء من ثقافة المجتمع وقد تكون إيجابية أو سلبية أو لا تكون، ولهذا يصعب علينا معرفتها وقياسها والتحقق منها، ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

- **السؤال الرئيسي:**

– ما طبيعة اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط؟

- **التساؤلات الفرعية:**

1. هل توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى متغير الجنس؟
2. هل توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى التخصص؟
3. هل توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى مستوى التحصيل الدراسي؟

- **فرضيات الدراسة:**

1. **الفرضية العامة:**

– نتوقع اتجاهات موجبة لدي طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا في ثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط.

2. **الفرضيات الجزئية:**

- توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى التخصص.
- توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى مستوى التحصيل الدراسي.

- **أهمية الدراسة:**

بالرغم من أن مادة التاريخ والجغرافيا مادة مشوقة تميل النفس إلى دراستها والبحث فيها، إلا أنها في كثير من الأحيان تكون حجر عثرة أمام الكثيرين من المتعلمين وذلك بسبب عدم استيعابهم لأصولها ومصادرها.

تعتبر مادة التاريخ والجغرافيا العمود الفقري لتطور العلوم على اختلاف أنواعها وتشعبها، كما تشهد لها بذلك حاجة العلوم الأخرى.

لا شك أن التقدم العلمي قد أضحى أمرا أساسيا في نمو المجتمعات المعاصرة أكثر منا مضى فهو يدفعها إلى التفوق في الركب الحضاري وتؤهلها للتنافس.

فنظرة المتعلمين لمادة التاريخ والجغرافيا وتدريسها احدى القضايا التي تواجه المهتمين بتدريس هذه المادة وخاصة في المرحلة الثانوية والتي هي مرحلة الإعداد للجامعة، ولهذا فإنه من الضروري للمختصين والمهتمين بالشأن التربوي أن تكون هذه المادة محل اهتمام ودراسة وفهم، حتى نستطيع بناء مناهج لمادة التاريخ والجغرافيا تلبي حاجيات الطلاب والمجتمع، ولكن من الجدير أن لا تغفل الدور الهام الذي تلعبه اتجاهات المتعلمين نحو هذه المادة، وعليه فإنه من الضروري دراسة وفهم اتجاهات واعتقادات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو هذه المادة.

- **أهداف الدراسة:**

- تهدف هذه الدراسة إلى توضيح إذا ما كان بالفعل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ والجغرافيا.
- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت توجد فروق في اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس.
- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت توجد فروق في اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية باختلاف مستوى التحصيل الدراسي.

التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- **التعريف الإجرائي لمادة التاريخ والجغرافيا:**

مادة التاريخ والجغرافيا هي احدى المواد الأدبية التي تدرس للتلاميذ في جميع الأطوار كونها تهتم بدراسة الماضي والأحداث السابقة.

- **مفهوم الاتجاه:**

عرف "الأشول" الاتجاه بأنه نظام تقييمي ثابت بصورة نسبية، ويمثل في ردود فعل عاطفية تعكس المفاهيم التقييمية ومعتقدات الفرد التي تعلمت عن صفات موضوع أو فئة من الموضوعات الاجتماعية **(الأشول، 1999، ص 178)**.

وعرف" البداينة" أن الاتجاه هو ميل أو استعداد ذهني وعصبي ونفسي تتضمنه خبراته الشخصية لأنه يستجيب لصالح أو ضد نوع معين من الأشياء أو المواقف أو الموضوعات أو الأفراد **(البداينة،2001، ص10)**.

وعرفه" جابر عبد الحميد وسليمان الخضري" بأنه: " حالة نفسية معينة مكتسبة تتكون نتيجة للخبرات التي يمر بها الفرد وتجعله يستجيب للمواقف التي تعترضه إما بالقبول أو الرفض، كما أنها يمكن أن ترتبط بموضوعات مختلفة ومتعددة **(جابر عبد الحميد وسليمان الخضري، 1988، ص40)**.

- **التعريف الإجرائي للاتجاه نحو مادة التاريخ والجغرافيا:**

نقصد بالاتجاه في هذه الدراسة بأنها الحالة الشعورية التي تتكون نتيجة للخبرات التي يمر بها المتعلمون خلال دراستهم لمادة التاريخ والجغرافيا، وهي وجهة نظرهم وآراءهم وتصوراته حول ممارستهم ودراستهم لمادة التاريخ والجغرافيا، ويقاس هذا المتغير من خلال استجابة المتعلمين عن عبارات الاستبيان.

- **الدراسات السابقة:**

حرصا منا على الاستفادة مما تم تقديمه من نتائج بحوث تناولت نفس موضوع بحثنا هذا، وبعد قراءة متأنية فيما أتيح لنا من دراسات سابقة وجدنا أن ما يمكن إدراجه هو مواضيع الدراسات الآتية:

الدراسة الأولى:

دراسة حليمة قادري (2002) وموضوعها" اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي للشعب العلمية نحو مادة التاريخ والجغرافيا "وقد هدفت إلى الكشف عن اتجاهات التلاميذ التعليم الثانوي للشعب العلمية نحو مادة التاريخ والجغرافيا"، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث نحو الدراسة ومستوى التحصيل الدراسي؛ تمثلت

عينة هذه الدراسة في (220) تلميذا110 و 110 ذكور (من تلاميذ المرحلة الثانوية المرشحين لاجتياز شهادة البكالوريا الدّارسين بثانويات ولاية وهران–الجزائر؛ وتوصلت الدراسة في الأخير إلى نتائج أهمها:

–وجود فروق في الاتجاهات نحو دراسة مادة التاريخ والجغرافيا لصالح الإناث ووجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو مادة التاريخ والجغرافيا ومستوى التحصيل الدراسي ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات الموجبة للإناث نحو مادة التاريخ والجغرافيا ومستوى التحصيل الدراسي المرتفع ولا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات السالبة للذكور نحو دراسة التاريخ والجغرافيا ومستوى التحصيل الدراسي.

الدراسة الثانية:

بحثت دراسة "مها بنت محمد العجمي (2002) في" علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية الاجتماعية" لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء– بالمملكة العربية السعودية–متكونة من500 طالبة وبيّنت نتائج الدراسة أنّ: هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طالبات الكلية نحو الدراسة وتحصيلهن الدراسي، وعلاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار لطالبات الكلية واتجاهاتهن نحو الدراسة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام الأدبية وطالبات الأقسام العلمية في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لصالح طالبات الأقسام العلمية.

الفصل الثاني

الاتجاهات

1. تمهيد
2. ماهية ومفهوم الاتجاه
3. علاقة الاتجاه ببعض المفاهيم
4. مكونات الاتجاه
5. شروط تكوين الاتجاه
6. مراحل تكوين الاتجاه
7. تصنيف الاتجاه
8. خصائص الاتجاه
9. وظائف الاتجاه
10. تغيير الاتجاه
11. النظريات التي فسرت الاتجاه
12. طرق قياس الاتجاه
13. أهمية قياس الاتجاه
14. أهمية قياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ والجغرافيا
15. خلاصة الفصل

تمهيد:

إن موضوع الاتجاهات من أهم الظواهر النفسية الاجتماعية الذي يعدد من المحددات الرئيسية للسلوك الاجتماعي ونتاج التنشئة الاجتماعية إذ يحتل مكانة بارزة في العديد من مجالات الحياة من بينها المجال التربوي. لذلك فإننا سنتعرض في هذا الفصل إلى تعريف الاتجاه ومكوناته وشروطه ومراحل تكونه وخصائصه والنظريات التي تفسر الاتجاه ثم نتطرق في نهاية الفصل إلى طرق قياس الاتجاه.

1. تعريف الاتجاه: (the attitude)

هناك عموما العديد من التعريفات تناولت موضوع الاتجاه نذكر منها ما يلي:

1-1: تعريف بوجاردس:

يرى أنه ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها فيفضي عليها معاني موجبة أو سالبة تبعا للانجذاب نحوها أو النفور منها. **(عباس محمود عوض، 2003، ص35).**

1-2: تعريف وحيد:

وهو استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبيا مستمدة من البيئة يستدل عليها من استجابة الفرد قبولا أو رفضا لموقف معين. **(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص40ص41).**

1-3: تعريف محمد السيد أبو النيل:

هو استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية ويعبر عنه لقضايا بقبول أو عدم القبول أو المحايدة. **(محمود السيد أبو النيل، د.س، ص 450).**

1-4: تعريف معجم علوم التربية:

هو أسلوب منظم متسق في تفكير والشعور ورد الفعل اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو اتجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة تكون مكوناته هي الأفكار والمعتقدات والمشاعر والانفعالات. **(معجم علوم التربية، 1998، ص 28).**

1-5: تعريف كامل محمد محمد عويضه:

هو مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه وسلوكه أي استعداده للقيام بأعمال معينة ويتمثل في درجات من القبول والرفض لموضوعات الاتجاه. **(كامل محمد محمد عويضه، 1996، ص 164).**

الاستنتاجات: يعتبر الاتجاه:

- ✓ استعداد نفسي ثابت نفسيا.
- ✓ يكتسب من البيئة.
- ✓ يعبر عنه بالموافقة أو الرفض.

2. علاقة الاتجاه ببعض المفاهيم:

هناك علاقة بين الاتجاه والمفاهيم الأخرى نرى من الضرورة التعرض عليها وهي:

2-1: الاتجاه والرأي:

بينما يجد البعض فرقا بينهما يجد البعض الآخر أن لا فرق بينهما، من أمثال (هارتي هارت) الذي ينحاز للرأي الأول وهو أن الرأي لا يوجد إلا حيث تعجز الاتجاهات عن تمكين الفرد من مواجهة الموقف أما المواقف المعقدة فيقوم الرأي مقامها، وهو يعكس الاتجاه، وغالبا يحدد كتعبير لفظي، ويعد كنتيجة معقدة للعديد من الاتجاهات.

فالرأي هو الاستجابة النهائية لطبيعتها اللفظية أما الاتجاه فهو جزء من العوامل التي تلعب دور في تكوين الرأي.

2-2: الاتجاه والميل:

يعبر الميل عن استجابات الأفراد إزاء موضوع معين بالتأييد أو المعارضة بينما يتعلق بما نعتقد لأنه ليس كل ما نحبه نعتقد فيه، أي الاتجاه يعبر عن عقيدة بينما الميل يعبر عن شعور.

2-3: الاتجاه والمعتقد: يختلف العلماء حول العلاقة بينهما:

(كريتش وكرتشفيلد) وجهة نظرها أن كل الاتجاهات تشمل عقائد، أما (انستازي) ترى تشابههما لكونهما النتائج النهائية لعمليات الباحث، الادراك والتعليم والتفرقة بينهما في كون المعتقد حياديا نسبيا بينما الاتجاه فهو يصف شيئا أو موقف، فالمعتقد ميل لفعل أما الاتجاه فهو وصف الشيء تبعا للقبول أو الرفض أو ما بينهما. **(عبد الفتاح محمد دويدار، 1999، ص 168 ص 170).**

2-4: الاتجاه والقيمة:

الفرق بينهما هو الفرق العام (القيمة) والخاص (الاتجاه) حيث تمثل القيمة محددات اتجاهات الفرد، وهي تجريدات تتضح من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة تنصب عليه عكس الاتجاه وتشمل مجموعة من الاتجاهات المرتبطة فيما بينها.

2-5: الاتجاه والمشاعر:

المشاعر هي ردود الفعل الوجدانية المرتبطة بأحد الانفعالات وتشكل أساس التقويم الانفعالي وبالتالي تمثل نوع من الثقل الذي يعطي للاتجاهات نوعا من الاستمرار والدافعية، والمشاعر أضيق من الاتجاهات وتمثل أحد مكوناته الثلاثة أي تمثل جوهره. **(زين العابدين درويش، 1990، ص 92).**

ومن جملة هذه العلاقات نستنتج أن الرأي يعتبر استجابة نهائية بطبيعتها، وأن الميل هو التقرير الذاتي للشخصية، أما المعتقد فهو حيادي نسبيا والميل لفعل ما، كما أن القيمة تعتبر ذات طبيعة شاملة وتمثل مضمون الاتجاه، أما المشاعر فهي تعبيرات وجدانية وتعتبر أحد مكونات الاتجاه.

3. مكونات الاتجاه:

3-1: المكون الانفعالي أو العاطفي:

يشير إلى الحب أو الكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعا فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي وقد ينفر من موضوع آخر ويستجيب له على نحو سلبي.

3-2: المكون المعرفي العقلي:

يتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، حتى يمكنه من اتخاذ الاتجاه المناسب. **(جودت بني جابر، 2004، ص 268).**

3-3: المكون السلوكي:

هو الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه فالفرد الذي يحمل معتقدات سلبية نحو موضوع ما وعليه إما يتحاشى اللقاء بالأفراد أو يقع عليهم العقاب والعكس، وفي الواقع فإن هذه المكونات يرتبط بعضها بالأفراد والآخر بالسياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. **(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص 47).**

4. شروط تكوين الاتجاه: هناك شروط معينة لتكوين الاتجاه وتتمثل هذه الشروط في:

4-1: التكامل:

حيث تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة حول موضوع ما، بحيث يحدث تعميم في هذه الخبرات وتؤثر في أحكامها واستجاباتها للمواقف المتشابهة ففشل الطالب في فهم كتاب لمؤلف ما وتكرار هذا الفشل مرات متعددة ينفر من كل كتب هذا المؤلف ومثل هذا السلوك يصدر عن اتجاه معين ينشأ عن تكامل الخبرات الفردية المتشابهة وقد يؤدي هذا الاتجاه بالفرد إلى ان يحاول اقناع اصدقاءه بهجر جميع كتب ذلك المؤلف وعلى هذا فإن الاتجاه يعد ملكا عقليا اجتماعيا مؤثرا في الآخرين.

4-2: التمايز:

فعندما تتكامل الخبرات الفردية المتتالية حول موضوع ما فإن ذلك يؤدي إلى تحديد الاتجاه تحديدا واضحا قوي يمكن له أن يصبح ناضجا مكتملا مما يؤدي إلى تميز هذا الاتجاه عن بقية الاتجاهات الأخرى.

4-3: الانفعالات الحادة:

حيث أن للخبرات الانفعالية الحادة أثر قوي في تكوين الاتجاهات فعطف الفرد على شعب من الشعوب وحبه له يمثل اتجاها ما، وقد ينقلب هذا الاتجاه إلى آخر مضاد، إذا مر الفرد بخبرة انفعالية قاسية تنفره من هذا الشعب كأن يقتل أحد أفراده، أخ أو صديق هذا الفرد.

4-4: التقليد:

هو عامل قوي في تكوين الاتجاهات، فالطفل يكسب أغلب اتجاهاته من أسرته التي ينشأ فيها، حيث الطفل يقلد أمه وأباه وإخوته الكبار على أساس أنهم يمثلون الجماعة الأولى التي تحدد معايير الطفل الاجتماعية. **(محمد سمير عبد الفتاح، زينب سيد عبد الحميد، 2004، ص 151ص 152).**

5. مراحل تكوين الاتجاه: يمر الاتجاه أثناء تكوينه بالمراحل التالية:

5-1: المرحلة الادراكية المعرفية:

وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له.

5-2: المرحلة التقويمية:

وفيها يتفاعل الفرد مع مثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كنزه عنها فضلا عن الكثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل بها.

5-3: المرحلة التقديرية:

وفيها يصدر الفرد القرارات الخاصة بنوعية علاقته بهذه المؤثرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا، فإن الفرد كون اتجاها إيجابيا نحو الموضوع، أما إذا كان القرار سالبا فيعني أنه كون اتجاها سالبا نحوه.

(جودت بني جابر، 2004، ص 275).

6. تصنيف الاتجاهات:

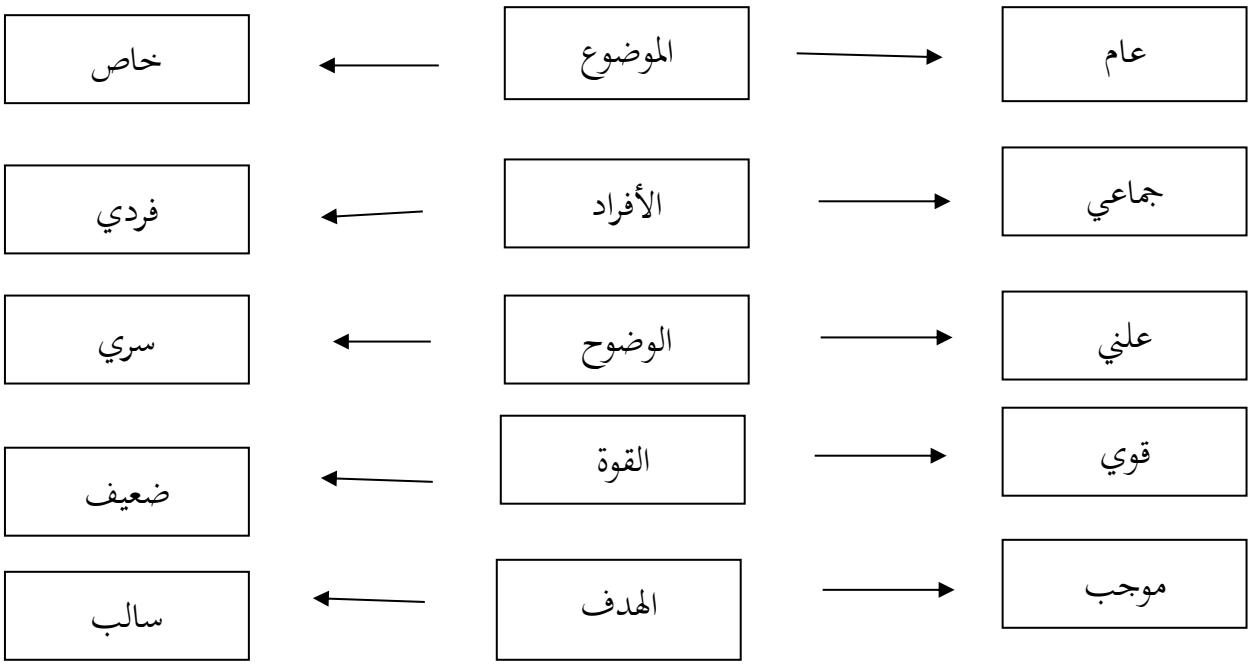

الشكل (1): يوضح تصنيف الاتجاهات

7. خصائص الاتجاه: يتميز الاتجاه على العموم بالخصائص التالية:

- ✓ مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق.
- ✓ قابلية للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.
- ✓ نزعة فردية لا تشمل جزء من ثقافة المجتمع
- ✓ يصعب التعبير عنها باعتبارها نزعات إنسانية وردود أفعال ظرفية للشخص نحو الأشياء والأشخاص.
- ✓ توضيح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه
- ✓ مثيرات معينة قد تكون إيجابية أو سلبية أو لا تكون.

- ✓ قد تكون قوية وتظل قوية على مر الزمن وتقاوم التعديل والتغيير وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغييرها. **(سامي محمد محلم، 2001، ص 163)**.

8. وظائف الاتجاهات: من أهم وظائف الاتجاهات ما يلي:

- ✓ الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
- ✓ الاتجاه ينظم من العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية المعرفية نحو النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- ✓ الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل مرة تفكيرا مستقلا.
- ✓ تبلور الاتجاهات وتوضح العلاقات بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- ✓ تحدد الاتجاهات استجابة الفرد للأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- ✓ الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الاجتماعية. **(حامد عبد السلام زهران، 1984، ص 139)**.
- ✓ يلجأ الفرد أحيانا إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير صراعاته الداخلية وفشله للاحتفاظ بكرامة وثقة نفسه.
- ✓ تحقق الاتجاهات الرضا المهني للفرد عن طريق تأهيله على نحو ما يشعره بمتعة العمل الذي يقوم به. **(جودت بني جابر، 2004، ص 269)**.

9. تغيير الاتجاهات:

هناك العديد من العوامل التي تلعب دورا كبيرا في تغيير الاتجاهات من بين هذه العوامل:

9-1: الجماعة:

تلعب الجماعة التي يتعامل معها الفرد دورا كبيرا في تغيير الاتجاه اذ وجد أنه كلما كان توحد الفرد بالجماعة يكون متعمقا بها، فإن تغيير اتجاهاته يصبح أمرا صعبا لابد بأن يسبقه تغير توحد الفرد بالجماعة.

9-2: المعلومات الجديدة:

ينظر أن تغيير اتجاه يتطلب معلومات جديدة عن الموضوع وهي أداة هامة في تغيير اتجاهات الفرد.

9-3: إشباع حاجات الفرد:

تعد الوسيلة التي بواسطتها يحصل على الثواب وتفادي العقاب ونتيجة لذلك فإنه بمدى عمق حاجات الفرد وشدتها ومدى خلق حاجات جديدة متوقع تغييرا في اتجاهاته على نحو ما ذكر (كاتل) أي أن الاتجاهات تتغير لو عرف أن إشباع حاجاته سوف تتحقق.

9-4: الخوف المتضمن في موضوع الاتصال:

أي أنه يصعب عرض فيلم سينمائي، أو القاء محاضرة فيها تهديد على أساس أنه عامل من عوامل تغيير الاتجاه.

9-5: التغيير الاجتماعي:

يقصد به ما حدث للمجتمعات خلال فترة زمنية معينة من تغييرات سياسية واقتصادية.

9-6: وسائل الاتصال الجمعي:

تتمثل في اللقاءات الشعبية ووسائل الاعلام، فقد دلت الدراسات أن تغيير الاتجاه يكون كبيرا إذا أعطيت الرسالة بطريقة المحاضرة عن سماعها من المذياع ويعتمد على:

(سمعة المصدر، شخصية المتكلم، شخصية مستقبل الرسالة، أثر الموقف الجماعي).

9-7: خصائص الفرد:

تلعب دورا كبيرا منها درجة ذكاء الفرد وقابلية الإقناع وسمات شخصيته.

9-8: تغير القيم:

إن تغير الاتجاهات المرتبطة بقيم الفرد يتطلب تغيير هذه القيم الذي يحدث بعد فترات زمنية يتخللها تعرض الفرد لمواقف الفشل والإحباط وكذا نتيجة التغيير الاجتماعي.

9-9: تغير الاتجاهات الدفاعية:

هي التي تجد جذورها في الصراعات الانفعالية اللاشعورية للشخص والتي تلعب دورا هاما في توافقه النفسي الاجتماعي.

9-10: التدريب:

له تأثير سواء محاضرة أو وسائل الإعلام كعرض شرائح **(Sildes)** توضح بعض الحقائق وتقدم المعلومات في البرنامج التدريبي. **(محمود السيد أبو النيل، دس، ص 462).**

10. النظريات التي فسرت الاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات الكبرى التي حاولت تفسير الاتجاه ولكل نظرية رؤيتها وتفسيرها.

10-1: النظرية المعرفية:

فنظرية الاتساق **(لروزيذرج وابسلون)** تذهب بالقول بأن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع فئة من مجموعات، وإن الاتجاهات ذات بنية نفسية منطقية، وعليه فإن أي تغيير مكون وجداني في الاتجاه يؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح، لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين، وهذا الاتساق في بنية الاتجاه هو الذي يسمح بتنبؤ السلوك.

ويصف "**روزيذرج** "ديناميات اتزان الاتجاه فيقول: إذا كانت العناصر الوجدانية والمعرفية للاتجاه في حالة اتساق كان الاتجاه ثابتا ومستقرا، أما إذا كانت هذه العناصر في حالة عدم اتساق بدرجة تفوق حدود احتمال الفرد، فإن الاتجاه يكون في حالة عدم استقرار.

10-2: نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية ومنهم **(باندورا والترز)** على أن الاتجاهات متعلمة، وإن تعلمنا هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة. **(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص 52ص 53).**

10-3: نظرية الباعث:

ترى هذه النظرية أن تكوين الاتجاهات يتحقق من خلال عملية تقدير أو موازنة بين كل من السلبيات والايجابيات، أو بين صورة التأييد والمعارضة لموضوع ما، ثم اختيار أحسن البدائل بعد ذلك. **(زين العابدين درويش، 1999، ص 102).**

10-4: نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين أناه، وهذا الأنا يمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض التوتر الناتج عن الصراع الداخلي بين متطلبات (الهو) الغريزية وبين القيم والمعايير الاجتماعية، إذ

يتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر ويتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت خفض التوتر.

10-5: النظرية السلوكية:

استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم لتفسير وتكوين الاتجاهات سواء نظريات الارتباط الشرطي او نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات المتعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات. **(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص 51 ص52).**

الاستنتاج من النظريات التي فسرت الاتجاهات:

من مجمل ما تعرضنا إليه نستنتج أن:

النظرية المعرفية:

فسرت الاتجاه على أنه حالة وجدانية بالموافقة أو المعارضة وأي تغيير فيه يؤدي لتغيير المعرفة ومدى اتساقهما يؤدي إلى ثبات الاتجاه.

نظرية التعلم الاجتماعي:

فسرت الاتجاه على أن المعلومات التي تحدده مكتسبة عن طريق النموذج الاجتماعي.

نظرية الباعث:

فتشير إلى تكون الاتجاه لدى الفرد من الموقف الذي يحقق له الإشباع والرضا وينفر من الاتجاهات التي تحقق له آثار سلبية غير مرغوبة.

نظرية التحليل النفسي:

أن اتجاه الفرد يتحدد من خلال خفض التوتر والصراع الداخلي أو السلب، في حين أن النظرية السلوكية تؤكد على أن الاتجاه عادة متعلقة بالبيئة.

11. طرق قياس الاتجاه:

هناك طرق عديدة لقياس الاتجاهات منها:

11-1: مقياس البعد الاجتماعي:

ظهرت طريقة **(ايموري بوجاردس 1952)** لقياس المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة، ويحتوي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية وفيما يلي نموذج لمقياس البعد الاجتماعي لبورجاردس.

جدول رقم (1)

يوضح طريقة بوجاردس

أتزوج منهم	أصادقهم	أجاورهم في السكن	أزاملهم في العمل	أقبلهم كمواطنين في بلدي	أقبلهم كزائرين لوطني	استبعدهم من الوطن
07	06	05	04	03	02	01

حيث توضع علامة على المقياس تعبر عن الاتجاه نحو كل من الجماعات التالية مثلا:

الزنوج، اليهود، انجليز ... .

وهكذا نجد استجابات السبع تمثل مسطرة متدرجة فالاستجابة الأولى (الزنوج) تمثل الاتجاه الموجب وأعلى الدرجات والاستجابات السبعة تمثل الاتجاه السالب.

11-2: طريقة جوتمان (مقياس التجمع المتدرج):

حاول **جوتمان (1947-1950)** إنشاء مقياس تجمعي متدرج ويحقق فيه شرطا هو أنه إذا وافق على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على العبارات التي تعلوها، ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين العبارة السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترك فردان في الدرجة إلا إذا اختارا نفس العبارة. **(حامد عبد السلام زهران، 1984، ص154 ص155)**.

11-3: مقياس ثرستون:

ابتكر ثرستون وشيف هذا المقياس عام **1929م** يسأل فيه الفرد عن مدى موافقته أو رفضه لمجموعة من الجمل، وقد تضمن المقياس عددا كبيرا من العبارات حول موضوع معين، ثم عرضها أولا على مجموعة من المحكمين لتحديد أي هذه العبارة يمثل أقصى درجات الايجابية وأيها يمثل أقصى درجات الرفض وكذا تحديد الوزن النسبي لكل منها بحساب القيمة الوسطية لترتيب المحكمين، ولها تدريج متصل يتراوح بين (0و11) درجة، أي يمثل أحد طرفيه أقصى حالات التفضيل لموضوع الاتجاه، ويمثل الطرف الآخر أقصى حالات الرفض، إما التوسط يمثل النقطة المشيرة إلى موقف أو حالة الحياد كما يوضح الشكل التالي:

الشكل رقم (2)

سلم ترستون

أما بقية الدرجات تمثل المواضيع المختلفة للتفضيل وعدمه.

11-4: مقياس ليكرت:

أعده عام **1932م** على أنه يمثل أسلوبا جديدا لقياس الاتجاه النفسي لدى الأفراد ويتلخص في أنه يطلب من الأفراد أن يوضحوا درجة مواقفهم أو رفضهم لموضوع الاتجاه. وبوضح ذلك الشكل التالي:

الشكل رقم (3)

سلم ليكرت

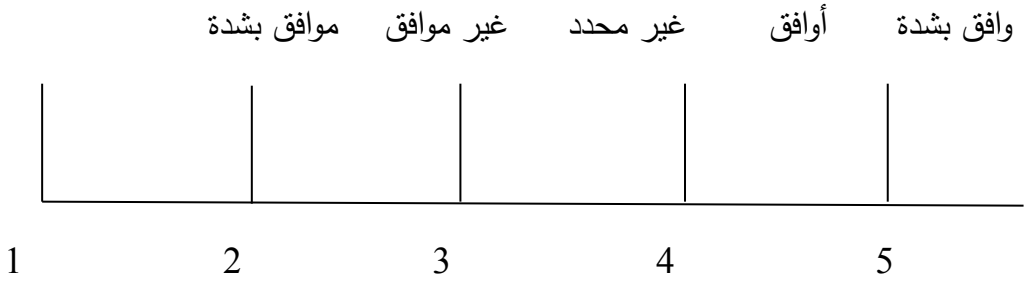

وتعطي هذه الاستجابات بحسب شدتها درجة (تتراوح بين 5و1) في حالة العبارات الموجبة وفي حالة العبارات السالبة نفس الدرجات لكن بصورة عكسية والدرجة الكلية للفرد هي مجموع درجاته على المقياس ككل.

11-5: مقياس مميز المعني: (تمايز مفاهيم المعاني):

وضعه "**أوسجود**" وزملائه عام **1957**م بأنه يتيح للأفراد تقديم تقدير مباشر لمدى تقييمهم لأي موضوع من الموضوعات (أشخاص، حيوانات...). أو تحديد منزلتها عندهم والتي تقع بين طرفين متقابلين من الصفات أحدهما موجب والآخر سالب مثل (حسن، قبيح) ويفضل بينهما مدى يتكون من سبع درجات يكشف اختبار الفرد لأحدهما عن مدى تقييمه لموضوع الاتجاه كما في الشكل:

الشكل رقم (4):

سلم مميز المعني

(موضوع الاتجاه)

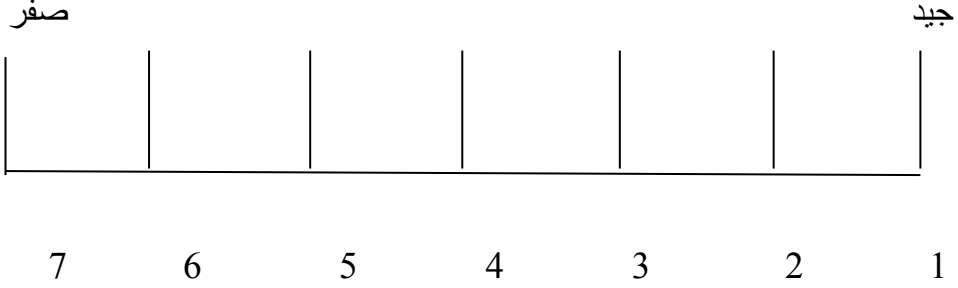

ويتحدد اتجاه الفرد تبعا لموضوع درجاته على كل بنود هذا المقياس. **(زين العابدين درويش، 1999، ص107 ص 108)**.

12. أهمية قياس الاتجاهات: لقياس الاتجاهات أهمية كبيرة تتمثل في:

- ✓ إمكانية التنبؤ بالسلوك فمثل التنبؤ بمدى وزمن التغيير الاجتماعي المنتظر عن طريق قياس الاتجاهات.
- ✓ إمكانية التعرف على مدى صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة.
- ✓ تزويد الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في الاتجاه وتكوينه واستقراره.
- ✓ له فوائد عملية في ميادين عديدة منها التربية والتعليم وذلك إذا أردنا تغيير اتجاه الجماعة نحو موضوع معين. **(عبد الفتاح محمد دويدار، 1999، ص 184)**.

13. أهمية قياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ والجغرافيا:

13-1: يمكن بعد التعرف على الاتجاهات محاولة تعديل السلبية منها وتطويرها وتحسينها، حيث إن تكوين اتجاهات موجبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا، يعتبر من الأهداف المهمة التي نسعى إلى تحقيقها من وراء تدريس التاريخ والجغرافيا.

13-2: تحديد رغبات الطلبة وتفضيلاتهم نحو المواد الدراسية واختيارهم للتخصصات التي يرغبون في الاستمرار في دراستها في ضوء اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ والجغرافيا، حيث يحاولون تجنب دراسة التاريخ والجغرافيا ما أمكنهم حينما تكون اتجاهاتهم سلبية والعكس.

13-3: توقع مستويات تحصيل الطلبة في مادة التاريخ والجغرافيا -في ضوء اتجاهاتهم نحوها-في بعض الأحيان، ارتباط تحصيل بالاتجاهات في حدود معينة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما ورد في هذا الفصل يتضح لنا الأهمية الكبيرة للاتجاه في التأثير على سلوكات الأفراد في أي مجال كان من بينها الجانب التربوي الذي يمثل محور هذه الدراسة، فالفرد يكون اتجاهه نحو شيء أو موضوع معين إذا كان له خلفية أو قاعدة يرتكز عليها، ومن خلال ذلك يتم معرفة طبيعة الاتجاه وطرق تغييره من السلب إلى الإيجاب والحفاظ على هذا الأخير.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1-تمهيد

2-منهج الدراسة

3-حدود الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أداة الدراسة

6-الخصائص السيكو مترية

7-الأساليب الاحصائية

تمهيد:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو الإجابة عن إشكالية البحث والتحقق منها ومن صحة فرضيتها أو عدمها، ولذا تعد الدراسة التطبيقية أساس كل بحث علمي، وهذا من خلال اعتمادها على التقنيات في تحليل البيانات ودراستها، وهذا باستعمال الأساليب الإحصائية والاختبارات التي تخدم بحثنا هذا وتثبت صحة النتائج المتحصل عليها.

ففي هذا الفصل سنتطرق إلى منهجية الدراسة واجراءاتها، بحيث تطرقنا إلى المنهج المتبع، وحدود الدراسة والمجتمع والخصائص، كما سنعرض كيفية بناء أداة الدراسة وثباتها، وأخيرا تناولنا منهجية الدراسة الميدانية وكيفية جمع البيانات، وتحدد الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناتها للوصول إلى نتائج سليمة.

1-منهج البحث:

يعرف بأنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وذلك لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة".

في ضوء أهداف الدراسة الرامية إلى معرفة طبيعة الاتجاهات نحو مادة التاريخ والجغرافيا، وجدنا بأن المنهج الذي يساعدنا ويخدم هذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي الملائم لمشكلة الدراسة وأهدافها، حيث نقوم بوصف اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا كمبحث دراسي، كما أنه الأنسب والذي يعتمد على وصف الظاهرة المدروسة من خلال استقصاء وجمع المعلومات وتحليلها.

2-حدود الدراسة:

التزمنا في دراستنا هذه بالحدود المبنية أسفله والمتمثلة فيما يلي:

ا. الحدود الزمانيةّ:

أجريت هذه الدراسة في بداية الأسبوع الثالث من شهر أفريل وانتهت في أواخر الشهر نفسه من سنة 2018، وهذا بعدما قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على مجتمع الدراسة والتأكد من صدق وثبات الاختبار وتم توزيعه على عينة الدراسة.

ب. الحدود المكانية:

وقع اختيارنا على عينة الدراسة الميدانية في: ثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط.

ج. الحدود البشرية:

تتحدد هذه الدراسة بالعينة التي يبلغ عددها **50**تلميذا من تلاميذ السنة الثانية الثانوي لثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط.

3-عينة الدراسة:

العينة عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي فتعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من الأفراد التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات.

وتتكون عينة الدراسة من طلبة السنة الثانية ثانوي من طلبة ثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط، فقمنا بتوزيع **90** استمارة على عدد من تلاميذ السنة الثانية من تلاميذ المؤسسة، وقد تم استرجاع **72**منها،

وصلحت **50**استمارة، حيث أنه تم اختيارها بطريقة مقصودة وذلك أن عدد تلاميذ هذه الثانوية هو **90** تلميذا عند ملاحظة نتائج الفصل الأول تبين لنا أن هناك تدني في التحصيل لدى التلاميذ، موزعين على النحو التالي:

❖ **العينة حسب الجنس:**

❖ **الجدول (2): يبين تقسيم العينة حسب الجنس.**

	عدد التلاميذ	**النسبة المئوية**
الذكور	22	%44
الإناث	28	%56
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 56% من أفراد عينة الدراسة إناث وأن نسبة الذكور 44%، وهذا راجع لطبيعة المجتمع الذي تغلب فيه نسبة الإناث على الذكور.

❖ **العينة حسب التخصص:**

❖ **الجدول (3): يبين توزيع العينة حسب التخصص.**

التخصص	**التكرار**	**النسبة المئوية**
آداب وفلسفة	20	%40
علوم تجريبية	30	%60
المجموع	50	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 60% من عينة الدراسة لديهم تخصص علوم تجريبية ونسبة 40% تخصص آداب وفلسفة.

❖ **العينة حسب التحصيل الدراسي:**

❖ **الجدول (4): يبين توزيع العينة حسب نتائج الاختبارات التحصيلية في مادة التاريخ والجغرافيا.**

مستوى التحصيل	التكرار	النسبة المئوية
فوق المعدل	15	%30
تحت المعدل	35	%70
المجموع	50	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 70% من عينة الدراسة لديهم تحصيل دراسي دون المتوسط وهي أعلى نسبة، ونسبة 30% لديهم تحصيل دراسي فوق المتوسط من العدد الإجمالي.

4-أداة الدراسة:

تم اختيار الاستبيان كأداة للبحث في دراستنا هذه باعتباره من أنجع الأساليب البحثية التي تتلاءم مع موضوع الدراسة.

يعرف الاستبيان ب: "أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم وتأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات مع أنه اقتصادي في الجهد والوقت إذا ما قورن بالمقابلة والملاحظة" ويعتبر أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع المعلومات من مصادرها، والاستبيان لا يمكن أن يمثل الموضوع ولا يمكن أن يمثل المبحوثين ولكنه يمثل توقعا للباحث. **(د مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000).**

فلقد استعملنا استمارة تحتوي على 18 بند تعمل على مساعدتنا في دراسة موضوعنا وبحثنا بشكل مباشر ونوع البيانات التي نود أن نحصل عليها.

أ. **مرحلة بناء الاستبيان:** قبل وصول الاستبيان إلى صورته النهائية فقد مر بالمراحل التالية:

- تحديد البيانات المراد قياسها والتي سوف تجمع بواسطة الاستبيان.
- عرضه على الأستاذ المشرف لإبداء رأيه وملاحظته.
- عرضه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي لتعديله تحكيمه.
- كتابة الاستبيان في صورته النهائية، ثم طبعها وتوزيعها.

ب. صياغة أسئلة الاستبيان: التزم الباحثان بقواعد كتابة الاستبيان وذلك نظرا لأهمية الموضوع، حيث ابتعد على الكلمات الصعبة وكذلك عدم احتمال الاستبيان على إجابات غامضة ومعقدة، وقد استخدم مقياس **ليكرت للتدريس الخماسي** لاستجابات أفراد العينة على عبارات متغير الدراسة بوضع العبارات التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، ولقد أعطيت لهم القيم على التوالي (5، 4، 3، 2، 1).

ت. مجالات الاستبيان: لقد انقسم الاستبيان إلى قسمين:

-**الجزء الأول:** البيانات الأولية والغرض منها معرفة بعض المتغيرات الخاصة بالمبحوث.

-**الجزء الثاني:** الاتجاه والغرض منه معرفة ما طبيعة اتجاه طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط.

5. الخصائص السيكو مترية:

5-1: الصدق:

تم حساب الصدق اعتمادا على طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التميزي)، حيث طبق على نفس العينة التي تم استعمالها في قياس الثبات، قمنا بترتيب الدرجات المحصل عليها من الأكبر إلى الأصغر، ثم أخذنا نسبة 27% من الدرجات العليا و27% من الدرجات السفلى، وبعد ذلك قمنا بتطبيق اختبار Tلدلالة الفروق بين متوسط العينة.

الفئات العليا: 74، 71، 69، 68، 66، 66، 65.

الفئات السفلى: 52، 52، 52، 48، 46، 45، 18.

❖ **الجدول (5): يبين قياس الصدق لمقياس الاتجاهات:**

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئات العليا	7	68.42	3.20	4.99	12	0.000 دالة احصائية
الفئات السفلى	7	44.71	12.14			

يتضح من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صدق مقياس الاتجاه، حيث أن مستوى الدلالة لقيم ت المحسوبة 0.000 أقل من 0.05 المقبولة في العلوم الاجتماعية ومنه يمكن القول إن الاستبيان صادق.

5-2: الثبات:

قمنا بتطبيق الاختبار على20 فرد مرة واحدة وقمنا بحساب معامل الارتباط **كرومباخ** وهذا بحساب معامل التجانس وتحصلنا على النتائج التالية:

❖ **الجدول (6): يبين قياس الثبات:**

العينة	البنود	كرومباخ قبل التصحيح
20	18	0.51

من خلال الجدول نجد أن ثبات الاتجاه مقبول ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

6. الأساليب الإحصائية:

لقد استخدمنا في تحليل النتائج الإحصاء الوصفي والتحليلي والمتمثل في الأساليب الإحصائية الآتية معتمدين على برنامج **(SPSS)**.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين العينات.
- استخدام اختبار معامل التجانس والثبات **الفا كرومباخ** واختبار ت t. Test لدراسة الفروق.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

- تمهيد
- عرض نتائج الدراسة
- عرض ومناقشة الفرضية العامة
- عرض ومناقشة الفرضيات الجزئية
  - عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى
  - عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية
  - عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
- الاستنتاج العام

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل تقديم عرض تفصيلي لنتائج الفرضية العامة والفرائض الجزئية المبنية عليها الدراسة، وهذا بعد تحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة لها، وتطرقنا في عملية التحليل إلى الخطوات التالية:

- **عرض ومناقشة النتائج:**

1.نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

هناك اتجاهات إيجابية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط نحو مادة التاريخ والجغرافيا.

قمنا باستعمال المتوسط الافتراضي لنبين درجات الاتجاه نحو مادة التاريخ والجغرافيا وتحصلنا على الجدول التالي:

❖ **الجدول (7): يمثل تفسير درجات الاتجاه نحو مادة التاريخ والجغرافيا:**

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
74-54	39	%78
54-18	11	%22
المجموع	50	%100

من خلال دراستنا للجدول يتضح أن 39 من أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات موجبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا بنسبة 78% وهي أعلى نسبة، أما 11 فرد لديهم اتجاهات سلبية نحو مادة التاريخ والجغرافيا بنسبة 22%.

❖ **الجدول (8): يمثل نتائج اختبارات العينة الواحدة:**

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
50	57.46	54	48.73	49	0.000	دالة إحصائية عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن متوسط استجابات العينة يساوي 57.46 وهو أكبر من المتوسط الافتراضي 54 وقد جاءت نتائج اختبار ت تساوي 48.73 عند درجة الحرية 49 وهي دالة احصائيا لأن مستوى الدلالة 0.000 أصغر من 0.05 المعمول بها في العلوم الاجتماعية ومنه

نستنتج أن عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات موجبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا، وهذا راجع لكونها مادة مشوقة وتتميز بالمرونة ودراسة الأحداث الماضية.

2. الفرضيات الجزئية:

2-1: الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى الجنس.

❖ **الجدول (9): يمثل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الاحصائية
الذكور	22	59.31	5.80	1.41	48	0.16	لا توجد فروق احصائية
الاناث	28	56	9.74				

من خلال دراستنا للجدول والذي يظهر أن ت المحسوبة والمقدرة ب 1.41 عند مستوى الدلالة 0.16 أكبر من 0.05 المقبولة في العلوم الاجتماعية.

ومنه يتبين عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا باختلاف الجنس، وبهذا لم تتحقق الفرضية وتأتي الفرضية البديلة لا توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى الجنس.

2-2: الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى متغير التخصص، وهذا ما يبين أن هذه المادة تستهوي جميع التخصصات.

❖ **الجدول (10): يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
آداب وفلسفة	20	57.60	3.20	0.14	48	0.88	لا توجد فروق إحصائية عند 0.05
علوم تجريبية	30	57.25	12.14				

من خلال دراستنا للجدول والذي يظهر أن ت المحسوبة والمقدرة ب 0.14 عند المستوى الدلالة 0.88 أكبر من 0.05 المقبولة في العلوم الاجتماعية.

ومنه إن الفرضية التي تنص بأنه توجد فروق في اتجاهات بين طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا حسب متغير التخصص لم تتحقق ونستنتج أنه لا توجد فروق في اتجاهات بين طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا حسب متغير التخصص.

2-3: الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق في الاتجاهات بين طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى المستوى التحصيلي.

❖ **الجدول (11): يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
فوق المعدل	15	61.86	4.96	2.58	48	0.003	توجد فروق إحصائية عند 0.05
تحت المعدل	35	55.57	8.81				

من خلال دراستنا للجدول والذي يظهر أن ت المحسوبة والمقدرة ب 2.52 عند مستوى الدلالة 0.003 أصغر من 0.05 المقبولة في العلوم الاجتماعية.

ومنه أن الفرضية التي تنص بأنه توجد فروق في اتجاهات بين طلبة السنة ثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى مستوى التحصيلي قد تحققت، وهذا راجع إلى أن هذه المادة حجر عثرة للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني.

الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات نحو مادة التاريخ والجغرافيا لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط، ومدى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ والجغرافيا للتلاميذ وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كآتي:

- أشارت نتائج الفرضية الأولى والتي تنص أنه توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى متغير الجنس، أنه لا توجد فروق ومنه لم تتحقق، وهذا مما يبين أن اختلاف الجنس لا يؤثر في اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا.

- وكشفت نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي تنص بأنه توجد فروق في اتجاهات بين طلبة السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى متغير التخصص أنه لا توجد فروق بين الطلبة حسب متغير التخصص، وهذا يعني أن التخصص لا يؤثر على اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ والجغرافيا.

- أما نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص أنه توجد فروق في الاتجاهات بين طلبة السنة الثانية ثانوي نحو مادة التاريخ والجغرافيا تعزى إلى المستوى التحصيلي أنها تحققت.

ومنه فإن نتائج هذه الدراسة تساهم في إضافة معلومات جديدة حول هذا الموضوع الذي يفيد الطلبة وكذا الباحثين في هذا الميدان أو الموضوع بعبارة أدق.

الاقتراحات:

بعد الانتهاء من الفصول النظرية والتطبيقية وما خلصت له الدراسة من نتائج نقترح ما يلي:

- إعطاء أهمية كبيرة لتدريس التاريخ والجغرافيا من حيث إعداد المناهج بما يتوافق مع القدرات العقلية للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

- مراجعة بعض الطرق التعليمية لهذه المادة وطرائق التقييم التي نجد أن البعض منها يشكل عائق أمام إقبال التلاميذ على هذه المادة.

- معاملة الطلاب معاملة مرنة ترغبهم في المشاركة في أنشطة التاريخ والجغرافيا مع تشجيعهم وتحفيزهم على الاهتمام بها.

- عدم توبيخ وتأنيب الطلاب الذين يلاقون صعوبات تعليمية أثناء تعلمهم لمادة التاريخ والجغرافيا.

- العمل على ترغيب الطلبة على دراسة مادة التاريخ والجغرافيا وبيان أهميتها وفائدتها في دراسة المواد الأخرى.
- العمل على انشاء نوادي للتاريخ والجغرافيا على غرار النوادي الموجودة على مستوى المؤسسات التعليمية.

المراجع

المراجع

قائمة المراجع:

1. الأشول عادل عز الدين (1999)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
2. البداينة، ذياب موسى (2001)، تكوين الاتجاه والمعتقد والرأي، بحث مقدم لندوة تكوين رأي عام واق من الجريمة، أكاديمية نايف العربي للعلوم الأمينية مركز الدراسات والبحوث–الرياض.
3. جابر عبد الحميد جابر (1988) والشيخ سليمان الخضري، كراسة تعليمات مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
4. عباس محمد عوض(2003)، علم النفس الاجتماعي (نظرياته وتطبيقاته)، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية.
5. محمود السيد أبو النيل (1987)، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، ط5، دار النهضة العربيةللطباعة والنشر، بيروت.
6. كامل محمد محمد عوضية (1996)، دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعي والعلوم الأخرى، ط1، دار الالكتب العلمية.
7. عبد الفتاح محمد دواوير (1998)، علم النفس الاجتماعي وأصوله وميادينه، دط، دار المعرفة الاجتماعية.
8. زين العابدين درويش (1999)، علم النفس الاجتماعي (أسسه وتطبيقاته)، دط، دار الفكر العربي، القاهرة.
9. جودت بن جابر (2004)، علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
10. أحمد عبد اللطيف وحيد (2001)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار المسيرة.
11. محمد سمير عبد الفتاح، زينب سيد عبد الحميد (2004)، علم النفس الاجتماعي، دط، المكتبة الجامعي العربي.
12. حامد عبد السلام زهران (1984)، علم النفس الاجتماعي، ط5، عالم الكتب.
13. سلمى محمد ملحم (2001)، سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
14. مروان عبد المجيد (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان.
15. أبو زينة، فريد والكيلاني، عبد الله زيد (1980)، أثر التخصص والمستوى التعليمي على الاتجاهات نحو الرياضيات عند فئات من المعلمين والطلبة في الأردن، دراسات الجامعة الأردنية، ع7، م2.

16. جامعة القدس المفتوحة (1992)، علم النفس التربوي، القدس، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

ناصر حسام توفيق (1999)، العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي فيما لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طول كرم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الملاحق

استبيان الاتجاه نحو مادة التاريخ والجغرافيا

جامعة عمار ثليجي –الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة: نضع بين أمامك مجموعة من العبارات لغرض معرفة اتجاهك نحو مادة التاريخ والجغرافيا. وذلك بوضع عامة (+) في الخانة التي تنطبق عليك، علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما لكل تلميذ اتجاهه الخاص نحو مادة التاريخ والجغرافيا: حيث أنك ستجد أمام كل عبارة خمسة بدائل للإجابة وهي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

وكل إجابة من طرفكم تؤخذ بعين الاعتبار، ونظرا لما يمكن أن تكتشفه لنا من حقائق علمية نجهلها لذا نرجو منكم الإجابة بكل صدق ونزاهة وموضوعية على محتوى الاستبيان.

معلومات خاصة:

الجنس: ☐

السن: ☐

المستوى: ☐

الشعبة: ☐

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أرى أن التاريخ والجغرافيا تنمي قدراتي العقلية					
2	أشعر بالحيوية في حصة التاريخ والجغرافيا					
3	أرى أن التاريخ والجغرافيا أصعب المواد الدراسية					
4	أكره مادة التاريخ والجغرافيا بسبب أستاذها					
5	أتمنى تقليص عدد حصص مادة التاريخ والجغرافيا					
6	أرغب في عدم مواصلة دراسة التاريخ والجغرافيا بسبب صعوبتها					
7	أشعر أن أستاذ التاريخ والجغرافيا يبذل ما بوسعه لتبسيط المادة					
8	اراجع التاريخ والجغرافيا لكي انجح فقط					
9	أجد متعة في حفظ التاريخ والجغرافيا					
10	التاريخ والجغرافيا مادة سهلة					
11	حصة التاريخ والجغرافيا مملة					
12	أشعر أن أستاذ التاريخ والجغرافيا حريص على نجاحي					
13	أرى أهمية للتاريخ والجغرافيا					
14	غالبا ما أشعر بالتعب أثناء مراجعة التاريخ والجغرافيا					
15	أرى أن أي تلميذ يمكن أن يتفوق في التاريخ والجغرافيا					
16	أستعمل التاريخ والجغرافيا في حل مشكلاتي					
17	أنتظر حصة التاريخ والجغرافيا بفارغ الصبر					
18	غالبا ما يخطئ أستاذ التاريخ والجغرافيا أثناء تقديم المعلومات					